ا من شيء ^ فقد أخبر الخليل أنه لا يملك لأبيه من ا من شيء فكيف غيره .

وقال مجاهد أيضا (إلا من أذن له الرحمن و قال صوابا (قال حقا في الدنيا و عملا به رواه و الذي قبله عبد بن حميد و روى عن عكرمة (وقال صوابا (قال الصواب قول لا إله إلا ا .

فعلى قول مجاهد يكون المستثنى من أتى بالكلم الطيب و العمل الصالح .

قوله فى سورة طه ^ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن و رضي له قولا ^ فاذا جعلت هذه مثل تلك فتكون الشفاعة هي الشفاعة المطلقة و هي الشفاعة فى الحسنات و فى دخول الجنة كما فى الصحيحين (أن الناس يهتمون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يرحنا من مقامنا هذا فهذا طلب الشفاعة للفصل بينهم .

و فى حديث الشفاعة ^ أدخل من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن ^ فهذه شفاعة في أهل الجنة و لهذا قيل إن